

د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 19

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

،هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة 19، حكمة من العالم الطبيعي
أمثال 30: 18-33

مرحبا بكم في الدردشة على كتاب الأمثال

يعد قسم الأمثال الذي ننظر إليه اليوم من أكثر أقسام الكتاب تميزاً من حيث تناوله لما نسميه الأقوال العددية. أي أن هناك ثلاثة أشياء وهناك أربعة. وما يحدث في هذا القسم هو أن شيئاً من العالم الطبيعي يقارن بشيء داخل المجتمع ونظامه

والآن، كما لاحظنا، فإن سفر الأمثال قد فعل ذلك بشكل منتظم تمامًا طوال الطريق. لكنهم هنا يفعلون ذلك بنوع مختلف من النمط، نمط 3-4، وبأهداف محددة للغاية داخل كل واحد من الثلاثة والأربعة. لذلك، إذ نأتي إلى ملحق كتاب الأمثال، خاتمته، بعد كلمات الطاهر أو أجور بن ياك، كما لاحظناها للتو، نأتي إلى أقوال ثلاثة أشياء و أربعة

أولها موجود هنا في الإصحاح 30، الآيات 18 إلى 20، حيث ما نقرأه هو أن هناك ثلاثة أشياء غامضة جدًا، بالنسبة لي. هناك أربعة لا أفهمهم. طريق نسر السماء، وطريق الحية على صخرة، وطريق سفينة في البحر وطريق رجل مع عذراء

الآن، هذا مثير للاهتمام حقًا. ما نوع المقارنة بين السفينة والنسر والثعبان والعلاقة الإنسانية بين الرجل والمرأة؟ ما هو نوع التشبيه الذي من المفترض أن نستخلصه من هذا؟ حسناً، من الواضح أن هناك طرقًا مختلفة يمكن من خلالها تناول ذلك. لكنني أود فقط أن أشير إلى شيء مهم بالنسبة للنقطة المركزية فيما تتم مقارنته

وهي كلمة شائعة جدًا جدًا في سفر الأمثال وفي أقوال الحكمة الأخرى. إنها الكلمة العبرية "ديريك"، التي ترجمناها إلى "طريق"، ولكنها تعني شيئًا مثل "الطريق". وهكذا، لدينا هذا، على سبيل المثال، في المزمور الإصحاح الأول

الرب يعرف طريق الأبرار أما طريق الأشرار فتبيد. هناك طريقتان. هذه الطريقة هي كناية عن الطريقة التي نعيش بها حياتنا

كيف هو سلوكنا؟ ولكن الآن هنا، أصبح التركيز محددًا إلى حد ما. ينصب التركيز على الطريقة التي نتصرف بها في العلاقات مع الجنس الآخر، وخاصة الرجل الذي لديه عذراء، وما هو جانب تلك العلاقة الذي قد يكون في الاعتبار. أفترض أن أول شيء يتعين علينا القيام به في هذا النوع من المواقف هو أن نسأل أنفسنا، حسناً، عندما يتعلق الأمر بالطريقة أو المسار، ما هو التشابه بين النسر والثعبان والسفينة؟ كيف تتشابه تلك الثلاثة؟ لأنه بالطبع، في معظم النواحي، فهي ليست متشابهة على الإطلاق

ولكن كيفية تشابهها يجب أن تركز على هذه الكلمة "المسار" أو "الطريق". الآن، إذا قارنا ذلك بأنفسنا كبشر، عندما نريد الذهاب إلى مكان ما، فإننا عموماً نبحث عن المسار أو الطريق، لأن ذلك سيكون الوسيلة التي من خلالها يتم تسهيل مشينا أو حركتنا أو رحلتنا. نبقى على الطريق، على الطريق الصحيح

لقد كان هذا استعارة للأمثال طوال الطريق. ابقَ على الطريق، ابقَ على الطريق، اجعله الطريق المستقيم، لا تضل في هذا الطريق أو ذاك. ولكن ما هو الطريق أو الطريق أو الطريق للثعبان أو للسفينة أو للنسر؟ حسناً في الواقع، في هذه الحالات الثلاث، لا يوجد طريق

يستطيع النسر أن يطير أينما يريد أن يطير. يسافر الثعبان أينما يريد الذهاب. تناور السفينة في البحر حسب الرياح وبحسب ملاحه النجوم

ولكن ليس لها علاقة بالطريق أو المسار الذي يمكنك رؤيته. وهكذا في مكان ما هنا توجد العلاقة، وهي تشبيه للعلاقة بين الكيمياء، والمغناطيسية الموجودة بين الجنسين. أنا دائماً أجد هذا مثيراً للاهتمام

في الواقع، أعتقد أنه يتم استخدام التعبير أحياناً، لديهم كيمياء أو ليس لديهم كيمياء. الآن، هذا نوع من الاستعارة الغريبة في حد ذاته، الكيمياء، الكيمياء. وهذا ما أفعله في المختبر

لهذا السبب لدي أنابيب الاختبار. هذا ما أتحدث عنه لمعرفة التفاعل الموجود بين المعادن وما إلى ذلك. ما علاقة ذلك بعلاقتي مع فتاة أو امرأة؟ ماذا تقصد عندي كيمياء أو ليس لدي كيمياء؟ حسناً، بطريقة أو بأخرى، نحن نعرف ماذا يعني ذلك

إنها صورة، إنها استعارة لما يحدث عندما تضع نوعين مختلفين من المواد الكيميائية معاً. إذا قمت بوضع نوعين مختلفين من المواد الكيميائية معاً، فقد تحصل على انفجار. أو يمكنك وضع نوعين مختلفين من المواد الكيميائية معاً وستنتج شيئاً يمثل مزيجاً جديداً مفيداً للغاية

قد يكون من أجل الطعام، أو من أجل تحسين نوع من التركيبة التي نستخدمها، سواء في الآلة أو على أجسامنا أو أي شيء آخر. هذه هي الكيمياء. إنه يجعل الأمور سلسلة ويجعل الأمور أفضل أو يجعل الأمور تنفجر

وفي مكان ما هناك تشبيه لكيفية تعاملنا مع الناس. هناك فقط هذا الجذب. ولماذا هناك جاذبية؟ أستطيع أن أخبرك جيداً أنني لاحظت بعض العلاقات والأشخاص حيث أقول، لن يكون من الجيد بالنسبة لي أن أحاول الزواج من ذلك الشخص

وهذا لن ينجح. هل عرفت من كنت سأزوج عندما تزوجت؟ حسناً، لا، في الواقع لم أفعل. لقد انتهزت الفرصة

ولكن في حالي، كانت فرصة جيدة جداً. على الأقل لقد باركني الله. وعملت الكيمياء بشكل جيد

بالطبع، لا، لا توجد كيمياء هي كل ما تريد أن تكون عليه، لكنها جيدة جداً. الآن، يمكن أن يتعلق هذا بالطبع بالعلاقات الجنسية نفسها فقط. جزء من بيت القصيد هنا هو أنك لا تعرف ما هو التاريخ الجنسي للشخص

أنت لا تعرف ما حدث في ماضيهم. أنت لا تعرف أيًا من هذه الأشياء. لذلك، يمكنك تطبيق هذه الاستعارة بطرق مختلفة ومختلفة

لكن في هذه الحالة، لا يمنحك سفر الأمثال خيار القيام بذلك. وفي واقع الأمر، ما يقوله هو أن هذا هو طريق المرأة الزانية. الآن، هنا حالة معينة

نحن لا نتحدث فقط عن امرأة غير شرعية، بل نتحدث عن امرأة زانية. قالت هذه المرأة إنها ستكون ملتزمة بهذا الرجل وهذا الزواج. لكنها تعتقد أنه لن يهتم إذا لم تكن كذلك

لذلك، قد يكون هذا هو الطريق الذي يجب عليها أن تسلكه، لكنها تقول، لا، لا، ليس هناك طريق واحد، فقط. يمكننا أن نختار أي طريقة نريدها. ولسوء الحظ، في الأوساط الدينية وحتى في الأوساط المسيحية نسمع عن أشخاص لديهم هذه الأنواع الغريبة من الأفكار حول ماهية العلاقات الجنسية، وأنه مهما كان الزواج، فيمكنهم المضي في هذا الاتجاه أو ذاك فيما يتعلق بأنواع أخرى من العلاقات. العلاقة الحميمة، ولن بهم.

يقول هذا المثل، حسنًا، هذا ليس هو الحال تمامًا. والمرأة الزانية تظن أن هذا الطريق يشبه السفينة أو الحية أو النسر، وهو غير محدد. وتمسح فمها وتقول لا حرج في ذلك

لكن بالطبع، ما يوضحه القول العددي بأكمله هو الطريقة التي يكون بها هذا النوع من التفكير خاطئًا. هناك طريقة. هناك طريقة.

هناك طريق، وهو ليس مفتوحًا وحرًا مثل طريق النسر أو الثعبان أو السفينة في طريقهم. حدوث اضطرابات في المجتمع. نعم، هذه تحدث

،الشخص الخطأ يمكن أن يكون هو المسؤول. وقد يستبدل الحاكم من ينبغي أن يخدمه. في بعض الأحيان يبدو أن الحمقى يعيشون في رخاء ودون أي مسؤولية

في بعض الأحيان، يأتي الخادم المتنازع ليحكم المنزل. في بعض الأحيان تأتي الخادمة لتحرم السيدة من الميراث. وهذا بالطبع شيء يشبه خوف سارة عندما أنجبت هاجر طفلاً لإبراهيم

لأنه، بالطبع، إذا كانت هاجر جزءًا من العائلة، وهاجر هي الوحيدة التي لديها طفل، فبالطبع ستأتي تلك العائلة لتحل محل أهل بيتها وعائلتها لأنه ليس لديها أطفال. ولذلك، قال إبراهيم، حسنًا، حسنًا، سوف نحل هذه المشكلة. سوف نرسل هاجر بعيدًا حتى لا تحرمنا من الميراث

لكن، بالطبع، لم يكن هذا حلًا جيدًا للمشكلة. في تلك الحالة، على الرغم من أن إبراهيم حاول إعالة هاجر، إلا أنه لم يفعل ذلك بنجاح كبير. ونعرف قصة العدا الذي نتج عنها

،ولكن، كقاعدة عامة، من الخطأ أن يأتي الشخص الذي هو الوريث الشرعي للملكية نازحًا. ما نحتاج إليه أيضًا وما يمكن أن يحدث أيضًا، كما لدينا هنا في أمثال 33: 24، هو الطريقة التي نستخدم بها مهاراتنا في أشياء صغيرة على الأرض، ولكنها حكيمة جدًا جدًا. كيف الضعفاء وكيف الحكماء، كيف الضعفاء وكيف تبقى الأشياء الصغيرة على قيد الحياة؟ حسنًا، من خلال مهاراتهم

وهذا مثير للاهتمام للغاية. لذلك، تشعر أنك محروم. لذلك، تشعر أن الجميع يمكنهم الاستفادة من ضعفك

حسنًا، فكر في النمل. إنهم ليسوا أقوىاء جدًا، لكنهم دائمًا ما يبقون على قيد الحياة. وكيف يبقون على قيد الحياة؟ حسنًا، إنهم يعرفون متى يحتاجون إلى جمع طعامهم، ويقومون جميعًا بذلك

وسيكونون هناك دائمًا. الغرير الصخري. هذا حيوان صغير، عرضة للغاية للحيوانات المفترسة

ولكنه أمر موجود، خاصة في الشرق الأوسط. ويجدون أمانهم في الصخور وفي الحفر الصغيرة. ليس لدي معرفة بهذا النوع من الحيوانات

أعرف الغرير الذي يحفر طريقه إلى الأرض بحثًا عن الطعام عادةً. لكن المثال هنا هو كيفية بقائهم على قيد الحياة لأنهم يعرفون إلى أين يذهبون، وأين يمكنهم البقاء بعيدًا عن طريق الحيوانات المفترسة. الجراد

، وقد أشرنا إلى ذلك بالفعل. قد تكون مخلوقات تبدو غير كفؤة إلى حد ما. ومع ذلك، وبطريقة أو بأخرى، وبأعداد كبيرة، يمكنهم بكل بساطة تنظيف الحقول

، وقد رأيت ذلك يحدث بالفعل. ويتدفقون بأعداد هائلة، وينظفون الحقل حتى لا يتبقى أي شيء أخضر، ويخرجون جميعًا. لا أحد يؤذي الآخر وينتقل إلى حقل آخر، وينظف هذا الحقل

وبحلول ذلك الوقت، كان عددهم ضعف عددهم. ويستمررون في المضي قدمًا. لديهم طرقهم

العناكب. أيًا كان هذا الحيوان الفعلي، لم يعد من الممكن التعرف عليه، سحلية أو أيًا كان. ولكنك تجددهم في كل مكان

ولا أعرف كيف يمكن لشبكات العنكبوت هذه أن تظهر في مكتبي، في منزلي. أعتقد أنه مكان جميل، كما تعلمون، إنه مكان معزول جيدًا. أحاول إبعاد كل الرياح الباردة

ولكن فجأة، هناك نسيج العنكبوت. من اين جاء هذا؟ كيف وصلت إلى هناك؟ لا أعرف. لديهم طرقهم

لذا، المغزى الأساسي من هذه الأشياء الثلاثة والأربعة الصغيرة هنا هو أننا لا نحتاج إلى الإحباط. ولا ينبغي لنا أن نشعر بالإحباط إذا شعرنا بأننا ضعفاء وأننا ضعفاء. كيف ندرك أنفسنا

يحتوي الكتاب المقدس على العديد من التحذيرات هنا في الأمثال حول الكبرياء. والطريقة التي يأتي بها الكبرياء قبل السقوط. لكن في الوقت نفسه، يجب أن يكون هناك نوع معين من الثقة

وهذا هو ما تدور حوله الأشياء الأربعة والثلاثة والأربعة هنا. هناك ثلاثة أشياء فخمة في خطواتهم. هناك أربعة أشياء تمشي بكرامة

لذا فإن مجرد كوننا على مستوى متواضع في المجتمع لا يعني أنه يجب علينا بأي حال من الأحوال التنازل عن كرامتنا الشخصية. نحن نتنازل عن كرامتنا الشخصية عندما نصبح متعجرفين عندما نصبح جشعين عندما نبدأ في القيام بهذه الأشياء التي نتصرف فيها كالأحمق. ولكن لا ينبغي لنا أن نتنازل عن كرامتنا لمجرد أن أحدهم يعتقد أننا غير مهمين، لمجرد أننا لا نتمتع بمكانة كبيرة

وهنا أمثلة مختلفة لتلك الأنواع من المخلوقات التي لديها هذا النوع من الكرامة. والآن أصبح الأسد ملك الوحوش. وبالطبع، عندما ترى أسدًا وتراه يمشي بخطوات واسعة، يكون لديك فهم لماذا أصبح رمزًا للقوة

لكنني أتذكر دائمًا مثلًا صغيرًا آخر، وهو المشعل، الذي أعطاني إياه أحد الأشخاص. كان الأسد يشعر بعدم الأمان قليلاً. فصعد إلى الفيل

فقال للفيل من ملك البهائم؟ لف الفيل خرطومه حول الأسد ورفعته وضربه على الأرض ثلاث أو أربع مرات، ثم داس عليه. فقال الأسد، حسناً، فقط لأنك لا تعرف الإجابة، لا داعي لأن تغضب كثيرًا حيال ذلك. نعم الأسد ليس أقوى الوحوش على الإطلاق

لكن بطريقة أو بأخرى، يحمل الأسد دائمًا هذه الكرامة. الديك أو ذكر الماعز، لا نعرف إذا كان هذا الحيوان فعلاً هو الديك أم لا. لكن الأمر يخصني بالتأكيد

كما تعلمون، لقد نشأت مع الدجاج. لقد نشأت مع إطعام الدجاج وتنظيف حظيرة بعد الدجاج. ولقد نشأت وأنا أتناول بيض الدجاج

ولقد نشأت وأنا آكل الدجاج. ولكن ما كان يلفت انتباهي دائماً هو الديك أو الديك. يا إلهي، كنت بحاجة إلى واحد منهم فقط في حظيرة الدجاج، لكنك كنت تعرف دائماً مكانه

كان رأسه مستقيماً وكان يتبخر. وهو المسؤول عن كل فتاة أخرى هنا. لا يهم كم هناك

.لا أعرف لماذا تشعر الديوك بهذه الطريقة. لكنهم يفعلون. يبدو أنهم يلعبون الدور

لديهم الثقة. ملك. حسناً، قد يكون للملك في الواقع سلطة

،وقد يكون قويا في حكمه. هناك مكان نحتاج فيه إلى الاطمئنان لأننا بشر، ولدينا كرامة أمام الله. ولأننا بشر فإن لنا قيمة أمام الله

ولا يهم مكاننا في المجتمع. تتباهى بذلك وأنت متكبر. لكن عشها ويمكنك أن تكون الشخص الذي تريد أن تكونه.

،هذا المثل العددي الأخير هنا مثير للاهتمام حقاً بالنسبة لي لأنه يتحدث عن الغطرسة والمخططات الخطيرة وهو مناسب إلى حد ما بعد أن تحدثت عن الثقة بالنفس. هناك فرق بين الثقة بالنفس والغطرسة. هذه الأشياء الأربعة كلها تعمل حول مصطلح الضغط

الآن، هذا لا يعمل بشكل جيد في الترجمة، ولكن في العبرية، هي دائماً نفس الكلمة. إنها كلمة ممتزج. وهكذا، إذا قمت بطحن الكريمة، وقد فعلت الكثير من ذلك، فإن ما ستحصل عليه هو الزبدة

وإذا لكمت شخصاً ما في أنفه، فإن ما ستحصل عليه هو نزيف في الأنف. وبعد ذلك ما ستحصل عليه هو الغضب. وبالطبع، الكلمة العبرية التي تعني أنف، والتي تعني الغضب، هي أيضاً أنف

تشعر بالحرارة في نهاية أنفك. وهكذا عندما تخفق الكريمة، تحصل على الزبدة. عندما تلوي أنفك، تحصل على الدم

وعندما تلوي أنفك، تحصل على قتال. لذلك، إنها نوع من التلاعب المثير للاهتمام بكل هذه الكلمات. لكن الأمر كله يتعلق بهذا الأمر برمته من الأشخاص الذين يثيرون المشاكل، ويثيرون المشاكل بهذا الضغط، وبهذا الإثارة

حسناً، هناك عينة صغيرة من الطريقة التي استخدم بها القدماء الرقمين ثلاثة وأربعة من أجل جمع مجموعة من الأشياء معاً وتوضيح نقطة معينة حول مجموعة كاملة من الأنواع المختلفة من الأشياء التي توضح وجهة نظرهم بشكل جيد

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 19، حكمة من العالم

الطبيعي. أمثال 30: 18-33